مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٢/١

السادات: الشعب المصرى يتوقع موقفا صريحا من أمريكا يمهد طريق السلام

تصريحات هامة للرئيس بعد لقائه بوفد السلام الأمريكى:

- □ لاأتوقع صدور « بيانات جوهرية » بعد محادثاتى مع كارتر
- □ تقرير المصير للشعب الفلسطينى لا مساومة عليه
- □ أتوقع أن تكون المحادثات فى المرحلة القادمة صعبة ومعقدة

مصر تعترض على عدة نقاط فى مشروع المبادىء اللجنة العسكرية بدأت بمناقشة المستوطنات

قال الرئيس السادات ان المشكلة الحقيقية التى تمثل عقبة فى طريق المفاوضات هى القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وهى قضية لايمكن المساومة عليها . أما بالنسبة لسيناء فاننى أتوقع اننا سوف لا نختلف عليها كثيرا لان حقوقنا فيها واضحة ، بما فى ذلك مشكلة المستوطنات .

واوضح الرئيس السادات فى مؤتمر صحفى عقده عقب لقائه مع « وفد السلام » الذى يراسه الحاخام جوزيف ايرنكرانز الذى يزور مصر على راس وفد من المنظمة اليهودية ان الشعب المصرى يريد ان يرى موقفا صريحا من الجانب الامريكى يمهد الطريق امام حل المشاكل المعقدة التى تعترض طريق السلام ، والشعب المصرى فى ذلك على حق ولكن ليس معنى ذلك ان الشعب المصرى ينكر ما قامت به امريكا وما تقوم به الان . وقد سبق ان سجلت فى خطابى امام مجلس الشعب تقديرى للموقف الامريكى .

وقال الرئيس السادات اننى اذكركم بما حدث فى اسوان فى اتفاقية الفصل الاول للقوات . عندما جاء هنرى كيسنجر بمشروع امريكى ، ويبدو ان الوقت قد حان لكى تقوم امريكا بنفس هذا الدور الان ..

واضاف الرئيس السادات أنه لا توجد عقبات أمام طريق السلام من جانب مصر ولكننى اتوقع مع ذلك أن المحادثات فى المرحلة القادمة ستكون صعبة ومعقدة. وقال الرئيس انه لا يتوقع صدور « بيانات جوهرية » بعد المحادثات التى سيجريها مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر لان الولايات المتحدة لابد وان تتشاور مع أطراف اخرى بما فى ذلك اسرائيل .

واكد الرئيس فى تصريحاته على أن القضية الفلسطينية لا يمكن المساومة عليها ، وان المشكلة الحقيقية هى فى حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وتقرير المصير عبارة عن كلمتين فقط .

ولكن مغزاها يكمن فيما وراء هذه العبارة من معنى . لانه بدون حل المشكلة الفلسطينية لن نستطيع ان نبنى سلاما دائما فى المنطقة .

واشار الرئيس الى أنه قدم مشروعا من ٦ نقاط الى اللجنة العسكرية تلبى احتياجات اسرائيل للامن بشرط الا يتم ذلك على حساب مبدأ السيادة .

وقد اعلن الحاخام أيراتكرانز الذى يرأس « وفد السلام » الامريكى أن الوفد جاء الى مصر للتعبير عن تقديره لمبادرة السلام الشجاعة التى قام بها الرئيس السادات والرغبة فى استمرار هذه المبادرة . واضاف الناشر الامريكى هانك جريتسبن عضو الوفد أن السادات ملأ فراغا فى الزعامة العالمية ، وكل من يحب السلام لابد أن يؤيده .

وقد اجتمع الوزير محمد ابراهيم كامل بأعضاء الوفد .

وقد ادلى الرئيس السادات بهذه التصريحات فى نفس الوقت الذى بدأت فيه اجتماعات اللجنة العسكرية أمس فى القاهرة بمناقشة قضية المستوطنات فى سيناء ، وهى الاجتماعات التى سوف تستمر ٣ أيام كما أبلغت مصر اعتراضها أمس على عدد من النقاط فى مشروع اعلان مبادىء التسوية السياسية الذى حمله الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية الامريكية من القدس .

وقد ابلغ السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية هذه الاعتراضات الى اثرتون ، خلال اجتماعهما أمس .. ومن المقرر أن يقدم وزير الخارجية المصرية الى الفريد آثرتون ، فى اجتماعهما اليوم رد مصر الكامل على المقترحات الاسرائيلية

وعلم المحرر السياسى « للاهرام » أن اعتراضات مصر على مشروع اعلان المبادىء تتركز حول اثنين من المبادىء الاساسية لهذا الاعلان ، وهما : الانسحاب الكامل ومبدأ حق تقرير المصير للفلسطينيين .

وفيما يلى تقرير شامل عن سير المباحثات يوم أمس فى جانبها السياسى والعسكرى :

وكان السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية قد عقد اجتماعا مع السيد الفريد آثرتون مساعد وزير الخارجية ، بدأ فى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس بوزارة الخارجية ، واستمر حتى الساعة الواحدة والربع ، وفى خلال ساعتين و ١٥ دقيقة ، ناقش السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المبعوث الامريكى فى النقاط التى حملها معه بعد انتهاء محادثاته فى القدس ، وحضر هذا الاجتماع مستر كورن مدير ادارة التخطيط

بالخارجية الامريكية ، وسوف تقدم مصر اليوم الى المبعوث الامريكى صياغة جديدة أكثر وضوحا بالنسبة لمبدأ الانسحاب الكامل ، ومبدأ حق تقرير المصير ، ومشاركة الفلسطينيين بصورة كاملة فى تقرير مستقبلهم .

وعقب جلسة المباحثات المطولة مع ألفريد آثرتون ، قال السيد محمد ابراهيم كامل ، فى مؤتمر صحفى : « اننا سعداء بمقابلة الفريد آثرتون ، كما اننا سعداء بالجهد المخلص والمتواصل الذى تقوم به الولايات المتحدة ، بهدف التوصل الى تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط .. ولقد استمعت الى بعض الافكار التى حملها الينا مستر آثرتون من القدس ، وسوف ندرس هذه النقاط » .

وأضاف الوزير قائلا : « اننى أجد عدم التقاء فى وجهات النظر بالنسبة لنقاط كثيرة فى المشروع الاسرائيلى ، ولكننا سوف نستمر فى عملية التفاوض مع مستر آثرتون ، ونامل ان نتوصل الى اتفاق فى وجهات النظر اذا استطعنا ذلك » .

وقد عقب مستر آثرتون على ذلك قائلا :

« اننى لم أحضر الى هنا ومعى مقترحات رسمية ، ولقد أبلغت وزير الخارجية المصرية ببعض نقاط سوف نستمر فى مناقشتها غدا « الاربعاء » ، بهدف التوصل الى اتفاق .